

العين

بي عنده لِحائِو مٌلاخاةٌ والتَّخَيْتُ جِرانَ البعيرِ إذا قَدَدَتْهُ منه سِيراً للِسوطِ
ونحوه وقول الطرِمَاحِ : ((لَاحَ العَدو بِنَا)) فمعناه التحريشُ بابِ الخاءِ والنونِ و (وَا
يَء) معهما خ و ن و ن و ن و خ ن ي خ ن خ و مستعملاتٌ خونٌ خُنْتُ مَخَانَةً وَخَوَّناً وذلك في
الود والنصح وتقول : خانَه الدهرُ والنعيمُ خَوَّناً وهو تَغَيَّرَ يُرْ حالِه إلى شَرٍّ منها
وخانَنِي فلانٌ خِيانَةً الخَوْنُ في النظرِ فَتَرَهُ ومن ذلك يقالُ للأسدِ : خانَنُ العَينِ
وخائِنَةُ العَينِ : ما تَخُونُ من مُسارِقَةِ النَّظَرِ أي : تَنظُرُ إلى ما لا يَحِلُّ وإذا نَبأ
سَيِّفُكَ عن الصُّرَيْبَةِ فقد خانَكَ كقولِ القائلِ أَخُوكَ . . . وربما خانَكَ وكلُّ ما
غَيَّبَكَ عن حالِكَ فقد تَخَوَّكَ قالَ ذو الرُّمَّةِ .
(لا يرفعُ الطرفَ إلا ما تَخَوَّكَ) والتَّخَوُّنُ : التَّنَقُّصُ والخَوانُ من اسما
ءِ الأَسدِ والخَوانُ : المائِدَةُ معرَّبةٌ وجمعه : الخُونُ والعددُ : أخونَةٌ